

## [التدريب الميداني في البيئة الرقمية خلال فترة COVID-19 وأثره على الأداء الأكاديمي للطالبة المعلمة بقسم الطفولة المبكرة]

[إعداد الباحثة: غاده عبدالرحمن موسى]

[استاذ مساعد - مناهج وطرق تدريس - جامعه الملك سعود - الرياض - المملكة العربية السعودية]

### ملخص البحث:

أجريت هذه الدراسة بهدف التعرف على أثر تطبيق التدريب الميداني في البيئة الرقمية خلال فترة (COVID-19) على الأداء الأكاديمي للطالبة المعلمة بقسم الطفولة المبكرة، تكونت عينة الدراسة من (41) طالبة يدرسن مقرر التدريب الميداني بقسم الطفولة المبكرة في كلية التربية بجامعة الملك سعود.

ولتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم تبني المنهج الإجمالي، وإعداد استبانة لقياس أثر التدريب في البيئة الرقمية على الأداء الأكاديمي للطالبة المعلمة بقسم الطفولة، مبنية على ثلاث محاور هي: الكفايات الأساسية لمعلمة الطفولة المبكرة؛ مهارات القرن الواحد والعشرين؛ مهارات تقنية المعلومات.

وبعد تحليل البيانات أسفرت نتائج الدراسة عن الأثر الإيجابي لتطبيق التدريب الميداني في البيئة الرقمية على مستوى أداء الطالبات الأكاديمي، حيث أشارت درجة المتوسطات الحسابية أن المحور الذي حاز أعلى درجات الموافقة من الطالبات كان لمهارات تقنية المعلومات بمتوسط حسابي (2.70)، يليه مهارات القرن الواحد والعشرين بمتوسط حسابي (2.51)، وأخيراً محور الكفايات الأساسية لمعلمة الطفولة المبكرة بمتوسط حسابي (2.42).

وبناءً على النتائج اقترحت الدراسة العديد من التوصيات منها: تصميم برامج للتعليم الجامعي يدمج بين التعلم الإلكتروني والتعلم الحقيقي، إنشاء مركز تربوي للطفولة المبكرة تحت إشراف الجامعة يبني على أعلى المستويات التربوية.

**الكلمات المفتاحية:** التدريب الميداني - الأكاديمي - الطفولة - كوفيد 19 - البيئة الرقمية - جائحة.

## [Field training in the digital environment during the COVID-19 pandemic and its impact on the academic performance of the student teacher in the Early Childhood Department]

[Ghada Abdel Rahman Al-Mousa]

[Curricula and teaching methods - Assistant Professor - Curricula and Teaching Methods - King Saud University - Riyadh, Saudi Arabia]

### Abstract

This study was conducted with the aim of identifying the impact of the application of field training in the digital environment during the COVID-19 pandemic on the academic performance of the student-teacher in the Department of Early Childhood. The sample of the study consisted of 41 female students studying the field training course in the Department of Early Childhood at King Saud University.

To achieve the objectives, the study adopted the current procedural curriculum, prepared to measure the impact of training in the digital environment on the academic performance of the student-teacher in the Department of Childhood based on three aspects: the core of the basic competences of the early childhood teacher, 21st century skills, and information technology skills.

After analyzing the data, the results of the study indicated the positive impact of the application of field training in the digital environment on level of the performance of female students academically. Average survey scores indicated that the highest approval grades from the students were to digital information with an approval rate of (2.70), followed by 21st century skills with an approval rate of (2.51), and finally to the core of the basic competences of the early childhood teacher with an approval rate of (2.42).

Based on the results, the study suggested several recommendations, including: designing university education programs that combine e-learning with real learning, and establishing an early childhood education center that is built at the highest educational levels under the supervision of the university.

**Keywords:** Field Training - Academic - Childhood - COVID-19 - Digital Environment - Pandemic

## المقدمة:

إن ظهور فيروس كورونا المستجد (COVID-19) وتحوله إلى جائحة عالمية خطرة تعدت حدود الدول بسرعة فائقة؛ جعل من الصعب التعامل معها بشكل احترافي بسبب عدم الوعي بطبيعة الفيروس من نواحي التنقل والإصابات وسرعة انتشاره التي لم تكن مسبوقة على الصعيد الصحي العالمي، مما ترتب عليه آثار في جميع مناشط الحياة الاقتصادية، الاجتماعية، النفسية والتعليمية فاقت كل القدرات والإمكانات المتاحة حتى وقتنا الحالي.

وللتعرف على الآثار المصاحبة لظهور هذا الفيروس وتفشي تلك الجائحة عالمياً من المناسب مراجعة ومناقشة بعض الدراسات التي أبرزت بعض هذه الآثار على اختلاف الرؤى من منظور كل دراسة؛ ومنها ما أشارت له لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (ESCWA) التابعة للأمم المتحدة في دراستها على صفحتها الرقمية بتاريخ 2020م ومنها:

- توقع أن تخسر المنطقة العربية في عام 2020 م ما يقل عن 42 مليار دولار.
  - تقلص الطبقة المتوسطة في المنطقة العربية أكثر فأكثر مما قد يدفع 3,8 مليون شخص إضافي إلى مستوى الفقر.
  - امتداد أثر الجائحة إلى كل مناحي الحياة الأخرى ومنها المرتبط بالمنظومات التعليمية.
- كما أظهرت البيانات الصادرة مؤخراً عن اليونسكو، أن الأزمة تؤثر على ما يقرب من 363 مليون متعلم في جميع أنحاء العالم، من مرحلة ما قبل الابتدائي إلى التعليم العالي، بما في ذلك 57.8 مليون طالب في التعليم العالي، بمعنى واحد من كل خمسة طلاب في جميع أنحاء العالم يتخلف عن الدراسة بسبب أزمة (COVID-19) ويظل طالب واحد من بين كل أربعة طلاب خارج مؤسسات التعليم العالي.

ولمواجهه آثار هذه الجائحة على الجانب التعليمي أعلنت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية إغلاق المؤسسات التعليمية؛ وأوصت باستخدام برامج التعلم الإلكتروني وفتح التطبيقات والمنصات التعليمية التي يمكن للجامعات والمعلمين استخدامها للوصول إلى المتعلمين عن بعد والحد من تعطيل التعليم؛ مع الحرص من قبل الجهات التعليمية على إيجاد الشراكات المتخصصة لهذه المنصات وتطويرها بما يتناسب مع السياسة التعليمية للمملكة وضمان استخدامها من قبل الكادر التعليمي والطلبة.

### ويعكس هذا الإجراء بداية حقبة جديدة من العملية التعليمية كما ذكر في تقرير اليونسكو التالي:

(تشير منظمة "اليونسكو" إلى أن ثروة الموارد التعليمية الرقمية قدمت طلبات جديدة على أنظمة ومؤسسات التعليم العالي، التي تشمل تطوير مناهج ابتكارية وبرامج دراسية ومسارات تعليمية بديلة، وكل ذلك يمكن تيسيره عبر الإنترنت والتعليم عن بُعد والدورات القصيرة القائمة على المهارات.

ووضعت المنظمة مجموعة من البرامج التي تساعد على التعلم عن بعد، ومنها تطبيق "بلاك بورد" (Black Board)، وهو تطبيق يعتمد على تصميم المقررات والمهام والواجبات والاختبارات وتصحيحها إلكترونياً، والتواصل مع الطلاب من خلال بيئة افتراضية وتطبيقات يتم تحميلها عن طريق الهواتف الذكية، وهو ما يتم استخدامه في جامعه الملك سعود)

من هنا ظهر تحدٍ حقيقي للمؤسسات التعليمية وهو إيقاف النظام التعليمي التقليدي والتحول للتعلم الإلكتروني الذي عرفه (الغريب، 2009؛ عبد الحميد، 2005) أنه "توظيف أسلوب التعليم المرن باستخدام المستحدثات

التكنولوجية وتجهيزات شبكات المعلومات عبر الإنترنت، معتمدة على الاتصالات المتعددة الاتجاهات وتقديم مادة تعليمية تهتم بالتفاعلات بين المتعلمين وهيئة التدريس والخبرات والبرمجيات في أي وقت وبأي مكان" ، والاستفادة من مستجدات العصر التقنية التي أظهرت فاعليتها في إدارة التعلم والاتصال عن بعد في الجامعات ؛ وجودتها في تكامل المنتجات التربوية والخدمات الإدارية الداعمة للتعلم، والتوجه الإيجابي لطلبة التعليم العالي نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد بإتاحة فرص للتعلم البناء بمساعدة الأقران (جلس وعوض(2015)، الغامدي(2012)، مال(2018). تيبينجانا-اهمبيسيوي، يليس، كاثرال، بتلر . وهاريسون(2020).

لذا تم تشكيل لجنة من الجهة المشرفة على التدريب الميداني بقسم الطفولة المبكرة لتحديد إطار تنظيمي لاستمرار عملية التدريب الميداني في الحالات الطارئة مثل أزمة (COVID-19) ، لتوفير برنامج يحافظ على المستوى الأكاديمي للطلقات وجودة مخرجات الجامعة لتتواءم مع مهارات التعلم الإلكتروني ، مما تطلب إعادة النظر في توصيف مقرر التدريب الميداني في قسم الطفولة المبكرة الذي يهدف لتكثيف الممارسات الميدانية انعكاساً على حصيلة ما درسته الطالبة في مجموعة المقررات السابقة ؛ وتتمازج المعرفة التربوية بتنوعها مع المعرفة التخصصية لوضعها في سياق متكامل للتعامل مع مواقف تعليمية حقيقية غير مجزأة، مع ممارسة الخبرات الميدانية بدوام كامل في جهة التدريب وتطبيق كافة أدوار المعلمة الفعلية، وتحقيقاً لأهداف التدريب كان لزاماً مواجهة صعوبات التدريب في البيئة الرقمية التي منها:

- سد الفجوة بين الممارسة المهنية الحقيقية والممارسة الافتراضية.
- استكمال الطالبة المعلمة للمهارات والكفايات المهنية.
- اختيار استراتيجيات التدريس المناسبة للتعلم الإلكتروني، لتدعم متطلبات التدريب الميداني في قسم الطفولة المبكرة.
- اختيار أساليب تقويم الطالبة المعلمة لتناسب مع التعلم الرقمي.

وعلى ضوء ما سبق تم تصميم خطة للتدريب في البيئة الرقمية مبنية على مجموعه من الركائز منها : التدرج في بناء مهارات الطالبة المعلمة لكيفية التخطيط للبرنامج اليومي في الروضة ( الحلقة ، الأركان ، الوجبة ، الملعب ، اللقاء الأخير) وأساليب ملاحظة الطفل والتعرف على مشكلاته والاسهام في حلها ، انتقاء المهارات المهنية التي يمكن تطويرها في بيئة التعلم الرقمي واستراتيجيات تطويرها، التركيز على الاستفادة من التعلم الرقمي المفتوح على العالم الذي يسمح للطالبة المعلمة باستكشاف وفهم الممارسة المهنية للتعليم في المستقبل(ماكادو، بوتناريسيكو،2016).

تكونت الخطة من ثلاثة مراحل رئيسية لتطوير مهارات التدريس لدى الطالبة المعلمة تبدأ بمرحلة التمثيل والنمذجة للممارسات المهنية في بيئة التعلم الرقمي، تقدم المرحلة الثانية فرص تعليمية للطالبة المعلمة لتخطيط وتقديم أنشطة وبرامج تدريبية بشكل افتراضي للأطفال، أما المرحلة النهائية فهي تعنى بالتنفيذ لمشاريع تربوية تعليمية لمرحلة الطفولة وفق المعايير النمائية وحاجات الأطفال مثل التخطيط والتنفيذ لروضة افتراضية، أو مركز أنشطة ترفيهية رقمية.

نجاح هذه الخطة يعتمد على حسن انتقاء استراتيجيات تدريس تناسب مراحل التدريب وطبيعة التعلم الإلكتروني ومرحلة الطفولة المبكرة؛ لتكن عضوات هيئة التدريس المشاركات على دراية كاملة لطريقة تطبيقها مثل:

- استراتيجية التعلم بالمحاكاة: هي تمثيل الطالبة المعلمة مجموعة من المواقف التعليمية بشكل افتراضي لصعوبة تطبيقها في الواقع لظروف الجائحة، بحيث يتيسر عليها عرضها والتعمق فيها لاستكشافها وتحليلها، والتعرف على نتائجها المحتملة (سلامة، 2002).

- استراتيجية التعلم بالمناقشات الإلكترونية: تقوم على التفاعل المتبادل بين المشاركات (الطالبة المعلمة- عضو هيئة التدريس المشرفة-المعلمة المتعاونة) في عرض المعلومات، وإبداء الآراء في العملية التعليمية وتحفز المشاركة والتفكير الناقد.

- استراتيجية التعلم بالاكشاف الإلكتروني: تنمي مهارات البحث ومهارات الملاحظة والتصنيف والتنبؤ والقياس والتفسير والتقدير والتصميم وتسجيل الملاحظات وتفسير المعلومات (شحاتة، 2009)

-استراتيجية الألعاب التعليمية: تحفز وتشوق الطالبة المعلمة على التعليم، كما تنمي لديها القدرة على حل المشكلات، واتخاذ القرار والمرونة والمبادرة والمثابرة والصبر (زيتون، 2005).

- استراتيجية التعلم الإلكتروني القائم على المشروعات: تمكن من توظيف واستخدام أدوات التفاعل الإلكتروني لتحقيق التعاون والمشاركة في تنفيذ هذه المشروعات، والاستفادة من كافة المصادر الإلكترونية المتاحة في الحصول على المعلومات (عبد الحميد، 2012).

ومن الصعوبات التي واجهت التدريب الميداني في ضوء انتشار فيروس (COVID-19) أساليب التقويم، لكون التدريب الميداني يتطلب تقويماً يساهم في تطور الطالبة المعلمة لإنجاز مهارات متعددة متنوعة معرفية و مهارية وكفايات، لذا تم اختيار أساليب تقويم تناسبها وهي: ملف الإنجاز الإلكتروني، - تقويم أداءات وممارسات تطبيقية لما يتم تعلمه - اليوميات - التأملات الذاتية - تقويم الذات والأقران- تقويم المشاريع التطبيقية(الشرمان، 2013).

لاقت هذه التجربة نجاحاً ظهر في عدة جوانب منها ارتفاع المستوى الأكاديمي لأداء الطالبات، حيث جمع بين الجانب الترفيهي الممتع والجانب الجاد من التعلم، مما حفز الطالبات على الانخراط في التعلم، كما أكسبهم مهارات القرن الواحد والعشرين، وفتح المجال للاستفادة من الإمكانيات ذات الجودة العالية لبرامج ومدارس رياض الأطفال على مستوى العالم، كما أسهم العمل الجماعي بين عضوات هيئة التدريس لتبادل الخبرات بينهما مما أدى إلى رفع كفاءة أدائهن، كذلك وجود منصات إدارة التعلم الخاصة بجامعة الملك سعود التي مكنت من تفعيل الفصول الافتراضية بأسلوب عالي الجودة.

## إجراءات الدراسة:

### منهج الدراسة:

تبنّت الدراسة الحالية المنهج الإجمالي باعتبارها الأكثر توافقاً مع أهداف الدراسة لكونه يعتبر عملية " استقصاء حي " يستند إلى تجارب الحياة الواقعية، بالتركيز على الممارسات الفعلية، وإشراك الممارسين في البحث أثناء عملهم وتقييمه، مع التركيز على تحسين ممارساتهم وممارسات الآخرين، كما يتصف بكونه نهجاً بحثياً يستدعي اعتماده وجود مشاكل حياتية وعملية، ويساعد تطبيقه على تمييز المسار الصحيح للعمل عندما تعترضنا حالات معقدة واشكالية معينة؛ وينطوي على الانتقال من الوضع الحالي نحو هدف محدد (مخرجي وديبورا، 2019).

### مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات المسجلات في مقرر التدريب الميداني بقسم الطفولة المبكرة في الفصل الثاني لعام 1440-1441 والذي بلغ عددهن (41 طالبة).

### أداة الدراسة :

ضمت ادوات الدراسة استبانة تهدف لتحديد اهمية التدريب الميداني في البيئة الرقمية خلال فترة COVID-19 (19) وأثره على الأداء الأكاديمي للطالبة المعلمة بقسم الطفولة المبكرة، وتكون الاستبانة من (3) محاور هي:

- المحور الأول: مدى اكتساب طالبة التدريب الميداني بقسم الطفولة المبكرة للكفايات الأساسية لمعلمة الطفولة المبكرة في البيئة الرقمية خلال فترة (COVID-19) وأثرها على ادائها الأكاديمي؛ ويضم (5) بنود:
- المحور الثاني: واقع ممارسة طالبة التدريب الميداني لمهارات القرن الواحد في البيئة الرقمية خلال فترة فترة (COVID-19) وأثرها على ادائها الأكاديمي؛ ويضم 3 مهارات هي:
  - مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات في البيئة الرقمية: وتضم (5) بنود.
  - مهارة الإبداع والابتكار في البيئة الرقمية: وتضم (3) بنود.
  - مهارة التعاون والعمل في فريق في البيئة الرقمية: وتضم (3) بنود.
- المحور الثالث: واقع ممارسة طالبة التدريب الميداني بقسم الطفولة المبكرة لمهارات تقنية المعلومات في البيئة الرقمية خلال فترة فترة (COVID-19) وأثرها على ادائها الأكاديمي؛ ويضم (4) بنود.

وللتأكد من الخصائص القياسية للاستبيان تم حساب الصدق والثبات للاستبيان، اشارت النتائج إلى توفر معاملات ارتباط دالة موجبة لكل البنود بالدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي له، وتوفر معاملات ارتباط دالة موجبة لكل محاور الاستبيان ما يدل على توفر صدق مرتفع للاستبيان. كما تم حساب ثبات الاستبانة بحساب معامل ألفا كرونباخ للاتساق بين بنود الاستبانة، اشارت إلى توفر معاملات ثبات مرتفعة.

### عرض نتائج الدراسة:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الطالبات على بنود الاستبانة وكذلك المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وجاءت النتائج لكل محور كما يلي:

**جدول (1): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المحور الاول مدى اكتساب طالبة التدريب الميداني بقسم الطفولة المبكرة للكفايات الأساسية لمعلمة الطفولة المبكرة في البيئة الرقمية خلال فترة (COVID-19) وأثرها على ادائها الأكاديمي**

م	البند	ت/ %	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتب	التعليق
			أوافق	الى حد ما	لا أوافق				
1	تساعد خطة التدريب الميداني على تنمية قدرة الطالبة المعلمة توظيف معرفتها بمجالات النمو والتعلم في تقديم أنشطة التعلم والتعليم	ت	24	14	4	2.47	0.67	2	أوافق
		%	57.1	33.4	9.5				
2	تنمي خطة التدريب الميداني قدرة الطالبة المعلمة على تطبيق أنشطة التعليم والتعلم وفق الاستراتيجيات الملائمة نمائياً	ت	22	16	4	2.42	0.66	4	أوافق
		%	52.4	38.1	9.5				
3	تنمي خطة التدريب الميداني قدرة الطالبة المعلمة التخطيط لأنشطة ومواقف تدعم النمو المعرفي (اللغة- الرياضيات -العلوم) للأطفال	ت	29	8	5	2.57	0.70	1	أوافق
		%	69	19	12				
4	تنمي خطة التدريب الميداني قدرة الطالبة المعلمة على تقويم تطور وتعلم الأطفال بناء على بيانات ومؤشرات أداء متنوعة	ت	20	12	10	2.23	0.82	5	الى حد ما
		%	47.6	28.6	23.8				
5	تنمي خطة التدريب الميداني قدرات ومهارات الطالبة المعلمة المهنية	ت	22	17	3	2.45	0.63	3	أوافق
		%	52.4	40.5	7.1				
			المتوسط العام للمحور			2.42	0.69	أوافق	

اشارت درجة المتوسط العام للمحور الأول؛ إلى أن الطالبات وافقن على اكتسابهن الكفايات الاساسية لمعلمة الطفولة المبكرة في البيئة الرقمية اذ بلغت قيمة المتوسط نحو (2.42) ما يشير إلى موافقتهن على اكتسابهن لتلك الكفايات، ويمكن ترتيب تلك الكفايات وفقا لدرجة المتوسط الحسابي كما يلي:

جاء بالمرتبة الاولى البند (3) " تنمي خطة التدريب الميداني قدرة الطالبة المعلمة التخطيط لأنشطة ومواقف تدعم النمو المعرفي(اللغة- الرياضيات -العلوم) للأطفال" بمتوسط حسابي (2.57) وانحراف معياري (0.70)، جاء بالمرتبة الثانية البند (1) " تساعد خطة التدريب الميداني على تنمية قدرة الطالبة المعلمة توظيف معرفتها بمجالات النمو والتعلم في تقديم أنشطة التعلم والتعليم " بمتوسط حسابي (2.47) وانحراف معياري (0.67)، جاء بالمرتبة الثالثة البند (5) " تنمي خطة التدريب الميداني قدرات ومهارات الطالبة المعلمة المهنية " بمتوسط حسابي (2.45) وانحراف معياري (0.63)، جاء بالمرتبة الرابعة البند (2) " تنمي خطة التدريب الميداني قدرة الطالبة المعلمة على تطبيق أنشطة التعليم والتعلم وفق الاستراتيجيات الملائمة نمائياً " بمتوسط حسابي (2.42) وانحراف معياري (0.62)، ووافقوا إلى حد ما على ما جاء بالمرتبة الخامسة البند (4) " تنمي خطة التدريب الميداني قدرة الطالبة المعلمة على تقويم تطور وتعلم الأطفال بناء على بيانات ومؤشرات أداء متنوعه " بمتوسط حسابي (2.23) وانحراف معياري (0.82).



جدول (2): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المحور الثاني واقع ممارسة طالبة التدريب الميداني لمهارات القرن الواحد والعشرين في البيئة الرقمية خلال فترة COVID-19 (19) وأثرها على ادائها الأكاديمي

### أ- مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات في البيئة الرقمية

م	البند	ت/ %	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتب	التعليق
			لا أوافق	الى حد ما	اوافق				
1	تنمي خطة التدريب الميداني مهارات التأمل لدى الطالبة المعلمة	ت	7	13	22	2.35	0.75	4	أوافق
		%	16.7	31	52.3				
2	ساهمت خطة التدريب الميداني في تنميه مهارات تفسير الأفكار والمعلومات وتوضيحها لدى الطالبة المعلمة	ت	1	15	26	2.59	0.54	1	أوافق
		%	2.4	35.7	61.9				
3	تضمنت خطة التدريب الميداني مواقف لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطالبة المعلمة	ت	2	14	26	2.57	0.59	2	أوافق
		%	4.8	33.3	61.9				
4	تضمنت خطة التدريب الميداني فرصا لحل المشكلات الحياتية للأطفال لدى الطالبة المعلمة	ت	12	14	16	2.09	0.82	5	إلى حد ما
		%	28.6	33.3	38.1				
5	تنمي خطة التدريب الميداني مهاره اختيار وطرح البدائل في المواقف التعليمية والتربوية لدى الطالبة المعلمة	ت	3	13	26	2.54	0.63	3	أوافق
		%	7.1	31	61.9				
			المتوسط العام للمحور			2.44	0.66		أوافق

أشارت درجة المتوسط العام المحور الثاني: إلى أن الطالبات وافقن على اكتسابهن تلك المهارات الأساسية لمعلمة الطفولة المبكرة في البيئة الرقمية؛ إذ بلغت قيمة المتوسط نحو (2.44) ما يشير إلى موافقتهم على اكتسابهن لتلك المهارات، ويمكن ترتيب تلك المهارات وفقاً لدرجة المتوسط الحسابي كما يلي:

جاء بالمرتبة الأولى البند (2) " ساهمت خطة التدريب الميداني في تنمية مهارات تفسير الأفكار والمعلومات وتوضيحها لدى الطالبة المعلمة " بمتوسط حسابي (2.59) وانحراف معياري (0.35)، جاء بالمرتبة الثانية البند (3) " تضمنت خطة التدريب الميداني مواقف لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطالبة المعلمة " بمتوسط حسابي (2.57) وانحراف معياري (0.59)، جاء بالمرتبة الثالثة البند (5) " تنمي خطة التدريب الميداني مهاره اختيار وطرح البدائل في المواقف التعليمية والتربوية لدى الطالبة المعلمة " بمتوسط حسابي (2.54) وانحراف معياري (0.63)، جاء بالمرتبة الرابعة البند (1) " تنمي خطة التدريب الميداني مهارات التأمل لدى الطالبة المعلمة " بمتوسط حسابي (2.35) وانحراف معياري (0.75)،

ووافقوا إلى حد ما على ما جاء بالمرتبة الخامسة البند (4) " تضمنت خطة التدريب الميداني فرصا لحل المشكلات الحياتية للأطفال لدى الطالبة المعلمة " بمتوسط حسابي (2.09) وانحراف معياري (0.82).

**جدول (3): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المحور الثاني**

**واقع ممارسة طلبة التدريب الميداني لمهارات القرن الواحد وعشرين في البيئة الرقمية خلال فترة COVID-19 وأثرها على ادائها الأكاديمي**

### ثانياً: مهارة الإبداع والابتكار في البيئة الرقمية

م	البند	ت/ %	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتب	التعليق
			أوافق	إلى حد ما	لا أوافق				
1	عرضت خطة التدريب الميداني طرقاً واقتراحات وأساليب متعددة تنمي الإبداع والابتكار لدى الطالبة المعلمة	ت	28	13	1	2.64	0.53	1	أوافق
		%	66.7	31	2.3				
2	تحفز خطة التدريب الميداني على بناء الأفكار الإبداعية وتطويرها لدى الطالبة المعلمة	ت	29	11	2	2.64	0.57	2	أوافق
		%	69	26.2	4.8				
3	تحفز خطة التدريب الميداني على تنظيم المعلومات وفق أساليب إبداعية لدى الطالبة المعلمة	ت	28	12	2	2.61	0.58	3	أوافق
		%	66.7	28.6	4.7				
			المتوسط العام للمحور			2.63	0.56		أوافق

اشارت درجة المتوسط العام المحور الثاني (واقع ممارسة طالبة التدريب الميداني لمهارات القرن الواحد وعشرين في البيئة الرقمية خلال فترة (COVID-19) وأثرها على اداءها الأكاديمي ) مهارة الإبداع والابتكار في البيئة الرقمية إلى أن الطالبات وافقن على اكتسابهن تلك المهارات الاساسية لمعلمة الطفولة المبكرة في البيئة الرقمية؛ اذ بلغت قيمة المتوسط نحو (2.63) ما يشير إلى موافقتهن على اكتسابهن لتلك المهارات، ويمكن ترتيب تلك المهارات وفقاً لدرجة المتوسط الحسابي كما يلي :

جاء بالمرتبة الاولى البند (1) " عرضت خطة التدريب الميداني طرقاً واقتراحات وأساليب متعددة تنمي الإبداع والابتكار لدى الطالبة المعلمة " بمتوسط حسابي (2.64) وانحراف معياري ( 0.53)، جاء بالمرتبة الثانية البند (2) "تحفز خطة التدريب الميداني على بناء الأفكار الإبداعية وتطويرها لدى الطالبة المعلمة " بمتوسط حسابي (2.64) وانحراف معياري ( 0.57)، جاء بالمرتبة الثالثة البند (3) " تحفز خطة التدريب الميداني على تنظيم المعلومات وفق أساليب إبداعية لدى الطالبة المعلمة " بمتوسط حسابي (2.61) وانحراف معياري ( 0.58).

**جدول (4): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المحور الثاني**

**واقع ممارسة طالبة التدريب الميداني لمهارات القرن الواحد والعشرين في البيئة الرقمية خلال فترة COVID-19 (19) وأثرها على اداؤها الأكاديمي**

**ثالثاً: مهارات التعاون والعمل في فريق في البيئة الرقمية**

م	البند	ت/ %	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتب	التعليق
			أوافق	الى حد ما	لا اوافق				
1	تعزز خطة التدريب الميداني على الاتجاهات الإيجابية للعمل التعاوني لدى الطالبة المعلمة	ت	24	12	6	2.42	0.73	2	أوافق
		%	57.1	28.6	14.3				
2	تستثمر خطة التدريب الميداني نقاط القوة لدى الطالبة المعلمة	ت	28	13	1	2.64	0.53	1	أوافق
		%	66.7	31	2.4				
3	تتضمن خطة التدريب الميداني مواقف تعليمية تحث الطالبة المعلمة على المبادرة والقيادة	ت	20	17	5	2.35	0.69	3	أوافق
		%	47.6	40.5	11.9				
			المتوسط العام للمحور			2.47	0.56	أوافق	
			المتوسط العام للمحور الثاني			2.51	0.56	أوافق	

اشارت درجة المتوسط العام المحور الثاني: إلى أن الطالبات وافقن على اكتسابهن تلك المهارات الاساسية لمعلمة الطفولة المبكرة في البيئة الرقمية، اذ بلغت قيمة المتوسط نحو (2.47) ما يشير إلى موافقتهم على اكتسابهن لتلك المهارات، ويمكن ترتيب تلك المهارات وفقا لدرجة المتوسط الحسابي كما يلي:

جاء بالمرتبة الاولى البند (2) " تستثمر خطة التدريب الميداني نقاط القوة لدى الطالبة المعلمة " بمتوسط حسابي (2.64) وانحراف معياري (0.53)، جاء بالمرتبة الثانية البند (1) " تعزز خطة التدريب الميداني على الاتجاهات الإيجابية للعمل التعاوني لدى الطالبة المعلمة " بمتوسط حسابي (2.42) وانحراف معياري (0.73)،

جاء بالمرتبة الثالثة البند (3) " تتضمن خطة التدريب الميداني مواقف تعليمية تحث الطالبة المعلمة على المبادرة والقيادة" بمتوسط حسابي (2.35) وانحراف معياري (0.69)، كما اشارت درجة المتوسط العام المحور الثاني ( واقع ممارسة طلبة التدريب الميداني لمهارات القرن الواحد وعشرين في البيئة الرقمية خلال فترة (COVID-19) وأثرها على اداءها الأكاديمي) إلى موافقة الطالبات على ممارستهن تلك المهارات ، اذ بلغت قيمة المتوسط نحو (2.51) ما يشير إلى ممارستهن لمهارات القرن الواحد وعشرين في البيئة الرقمية خلال فترة (COVID-19) .

**جدول (5): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المحور الثالث**

**واقع ممارسة طلبة التدريب الميداني بقسم الطفولة المبكرة لمهارات تقنية المعلومات في البيئة الرقمية خلال فترة (COVID-19) وأثرها على اداؤها الأكاديمي**

م	البند	ت/ %	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتب	التعليق
			لا اوافق	الى حد ما	اوافق				
1	تنمي خطة التدريب الميداني الاتجاهات الإيجابية نحو التقنية لدى الطالبة المعلمة	ت	33	8	1	2.76	0.48	1	أوافق
		%	78.6	19	2.4				
2	تتضمن خطة التدريب الميداني مواقف ومشاريع تتطلب توظيف واستخدام التقنية	ت	33	8	1	2.76	0.48	1	أوافق
		%	78.6	19	2.4				
3	تنمي خطة التدريب الميداني قدرة الطالبة المعلمة على اصدار الاحكام على مستوى جودة المواد الرقمية	ت	26	14	2	2.57	0.59	3	أوافق
		%	61.9	33.3	4.8				
4	تنمي خطة التدريب الميداني قدرة الطالبة المعلمة على استخدام وسائل وتقنيات متنوعة	ت	31	10	1	2.71	0.50	2	أوافق
		%	73.8	23.8	2.4				
			المتوسط العام للمحور			2.70	0.51		أوافق

اشارت درجة المتوسط العام المحور الثالث: إلى أن الطالبات وافقن على اكتسابهن مهارات تقنية المعلومات في البيئة الرقمية خلال فترة (COVID-19) ، اذ بلغت قيمة المتوسط نحو (2.70)؛ ما يشير إلى موافقتهن على اكتسابهن لتلك المهارات، ويمكن ترتيب تلك المهارات وفقاً لدرجة المتوسط الحسابي كما يلي :

جاء بالمرتبة الاولى البند (1) " تنمي خطة التدريب الميداني الاتجاهات الإيجابية نحو التقنية لدى الطالبة المعلمة " ، وكذلك بند (2) " تتضمن خطة التدريب الميداني مواقف ومشاريع تتطلب توظيف واستخدام التقنية بمتوسط حسابي (2.76) وانحراف معياري (0.48) ، جاء بالمرتبة الثانية البند (4) " تنمي خطة التدريب الميداني قدرة الطالبة المعلمة على استخدام وسائل وتقنيات متنوعة " بمتوسط حسابي (2.71) وانحراف معياري (0.59) ، جاء بالمرتبة الثالثة البند (3) " تنمي خطة التدريب الميداني قدرة الطالبة المعلمة على استخدام وسائل وتقنيات متنوعة " بمتوسط حسابي (2.57) وانحراف معياري (0.59) .

#### جدول (6): المتوسطات الحسابية للمحاور وترتيبها

الترتيب	المتوسط الحسابي	المحاور
3	2.42	المحور الاول: مدى اكتساب طالبة التدريب الميداني بقسم الطفولة المبكرة للكفايات الأساسية لمعلمة الطفولة المبكرة في البيئة الرقمية خلال فترة COVID-19) وأثرها على اداءها الأكاديمي
2	2.51	المحور الثاني: واقع ممارسة طالبة التدريب الميداني لمهارات القرن الواحد في البيئة الرقمية خلال فترة (COVID-19) وأثرها على اداءها الأكاديمي
1	2.70	المحور الثالث: واقع ممارسة طالبة التدريب الميداني بقسم الطفولة المبكرة لمهارات تقنية المعلومات في البيئة الرقمية خلال فترة (COVID-19) وأثرها على اداءها الأكاديمي

اشارت درجة المتوسطات أن المحور الذي حاز أعلى درجات الموافقة من الطالبات كان لمهارات تقنية المعلومات بمتوسط حسابي (2.70) ، يليه لمهارات القرن الواحد والعشرين بمتوسط حسابي (2.51) ، واخيراً لمحور الكفايات الأساسية لمعلمة الطفولة المبكرة في البيئة الرقمية بمتوسط حسابي (2.42) .

#### التوصيات:

#### في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة خلصنا للتوصيات التالية:

- ضرورة الاستعداد للتعامل مع التحديات التي يمكن أن تواجهها المؤسسات التعليمية في المستقبل، بتصميم خطط للطوارئ تحقق الأهداف وجودة المخرجات.
- تصميم برامج للتعليم الجامعي من خليطين، التعلم عن بعد والتعلم الحقيقي.
- تطوير سياسات وإجراءات التقويم لتحقيق النتائج والمخرجات المستهدفة في البرامج الجامعية.
- إنشاء بنك معلومات عالي الجودة لجميع مقررات البرامج الجامعية، يجري تحديثه دورياً.
- إنشاء مركز تربوي تحت إشراف الجامعة يبني على أعلى المستويات التربوية.
- جمع مكتبة أفلام مجموعة المواقف التربوية في مرحلة الطفولة المبكرة مساهمة للتدريب الميداني للطالبات.

- عقد شراكات مع مراكز ومدارس عالمية للاستفادة من إمكانياتها (مادي- معلمات- مكتبات) في تدريب الطالبات.
- البدء في تبني طروحات مستقلة من أكاديميات وأكاديميين يحملون أفكاراً أصيلة، مدفوعة من اختصاصيين في مجال الطفولة المبكرة وتقنية المعلومات لتطبيقها كمناهج مبتكرة.

### المراجع:

- زيتون، حسن. (٢٠٠٥). رؤية جديدة في التعليم التعلم الإلكتروني": المفهوم -القضايا- التطبيق - التقييم. المملكة العربية السعودية الرياض: الدار الصوتية للتربية.
- سيد شحاته، حسن. (٢٠٠٩). التعليم الإلكتروني وتحرير العقل. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- سلامة، عبد الحافظ. (٢٠٠٢). الاتصال وتكنولوجيا التعليم (الطبعة الأولى). عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- طلبة عبد الحميد، عبد العزيز. (٢٠١٢). سلسلة استراتيجيات التعلم الإلكتروني، تم الاسترجاع من الرابط: <http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=102>.
- الغريب، زاهر اسماعيل. (٢٠٠٩). التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف. القاهرة: عالم الكتب.
- عبد الحميد، محمد. (٢٠٠٥). فلسفة التعليم الإلكتروني عبر الشبكات منظومة التعليم الإلكتروني عبر الشبكات. القاهرة: عالم الكتب.
- الحلفاوي، وليد سالم محمد. (٢٠١١). التعلم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ماكادو، جين، هيلين بوتناريسكيو. (٢٠١٦). المرشد في التربية العملية في مرحلة الطفولة المبكرة. ترجمه: الربيعه، ندى و عبالفتاح، عزة وجودة، جيهان. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- موخرجي، بيبي؛ البون، ديبورا. (٢٠١٩). مناهج البحث العلمي في مرحلة الطفولة المبكرة. ترجمة: باشطح، لينا؛ العثمان، هنادي. الرياض: دار جامعه الملك سعود للنشر.
- الشرمان، عاطف أبو حميد. (٢٠١٣). تكنولوجيا التعليم المعاصرة وتطوير المناهج (الطبعة الأولى). الأردن: دار وائل.
- الغامدي، احمد. (٢٠١٢). فاعلية نظام التعلم عن بعد في الجامعات السعودية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد ٢٨-العدد ٢-ص ١٥٥-١٨٧.
- حلس، موسى وعوض، منير. (2015). الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية. جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، العدد ١٩ - ص ٢١٩-٢٥٦.
- منظمة اليونسكو. (٢٠٢٠). التقرير الخاص بالتعليم خلال فترة (COVID-19). تم الاسترجاع من الرابط: <https://en.unesco.org/themes/education-emergencies/coronavirus-school-closures>.